

الصبر وثوابه

33 - حدثنا عبداً قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح العتكي قال : حدثنا خالد بن حيان أبو يزيد الرقي عن كلثوم بن جوشن القشيري عن يحيى المدني عن سالم بن عبداً ٧ عن أبيه قال : .

خرجت مرة لسفر قال أبو بكر : هو أبو يحيى المدني هكذا قال كلثوم بن جوشن القشيري - فمررت بقبر من قبور الجاهلية فإذا رجل قد خرج من القبر يتأرجح نارا في عنقه سلسلة من نار ومعني اداوة من ماء فلما رأيته قال : يا عبداً ! ! اسقني .

قال : فقلت عرفني ودعاني بإسمي أو كلمة تقولها العرب يا عبداً إذ خرج على أثره رجل من القبر .

فقال : يا عبداً ! ! لا تسقه فإنه كافر ثم أخذ السلسلة فأجتذبه وأدخله القبر .

قال : ثم أضافني الليل إلى بيت عجوز إلى جانبها بيتها قبر فسمعت من القبر صوتا يقول : بول وما بول شن وما شن .

فقلت للعجوز : ما ها ؟ .

قالت : هذا كان زوجا لي وكان إذا بال لم يتق البول وكنت أقول له : ويحك ! ! إن الجمل إذا بال تفاج فكان يأبى فهو ينادي منذ يوم مات بول وما بول .

قلت : فما الشن ؟ ! .

قالت : جاءه رجل عطشان فقال : اسقني فقال : دونك الشن فإذا ليس فيه شيء فخر الرجل ميتا فهو ينادي منذ يوم مات شن وما شن .

فلما قدمت على رسول الله ﷺ أخبرته فنهى أن يسافر الرجل وحده